الأهرام

٢٠٠٥/١٢/٢٠

سرور: مصر تعيش مرحلة التطوير وسط موج من التحديات

اكد الدكتور احمد فتحي سرور رئيس مجلس الشعب في كلمته في بداية أعمال دور الانعقاد الأول للفصل التشريعي التاسع لمجلس الشعب أن عام ٢٠٠٥ شهد قمة الممارسة الديمقراطية، وقال إن مصر تعيش تحت قيادة الرئيس حسني مبارك مرحلة التطوير والإصلاح وسط موج هائل من التحديات، وقال سرور مخاطبا الرئيس: يستقبلك مجلس الشعب الجديد مع مجلس الشورى بكل الحفاوة والحب والتأييد.. مرحبا بكم في صرح الديمقراطية، وقد أبيتم إلا ان تتخذوا منها أسلوبا ومنهجا للحكم فحملتم لواءها وعملتم على دعمها وتعزيزها فكان حرصكم على توفير دعائم الحكم الديمقراطي. وقد شهد عام ٢٠٠٥ قمة الممارسة الديمقراطية بتأكيد أن الشعب مصدر السلطات اذ جاءت في مطلع هذا العام مبادرتكم التاريخية بطلب تعديل الدستور ليكون انتخاب رئيس الجمهورية من خلال الاقتراع السري العام المباشر. ثم توجهتم للشعب ثلاث مرات في العام ذاته.. مرة أولى عند استفتاء الشعب لاقرار هذا التعديل الدستوري.. ومرة ثانية لانتخاب رئيس الجمهورية فكنتم بإرادة التسعب اول رئيس منتخب في تاريخ مصر.

ثم كانت المرة الثالثة حينما أجريتم انتخابات حرة نزيهة عبر فيها الشعب عن ارادته في اختيار نوابه. ولقد أبيت يا سيادة الرئيس إلا ان تعلي مكانة نواب الشعب وتعظيم دورهم الدستوري.. فتعهدت في برنامجك الانتخابي بالسعي الى اصلاح دستوري يعزز ويدعم دور البرلمان.

سيادة الرئيس. إن مصر كلها وبالقلب منها نواب الشعب تعيش معك وتحت قيادتك مرحلة التطوير والاصلاح التي تقودونها وسط موج هائل من التحديات.. ضمانا لاستمرار تماسك النسيج السياسي للشعب. لقد تواصلت قيادتكم المستنيرة لثلاثية الاصلاح في مصر بأضلاعها المتساوية والمتكاملة. إصلاح سياسي واقتصادي واجتماعي .. ماضيا على دروب البناء والتنمية. تعلي صروحها يوما بعد يوم. وأضاف سرور ان مجلس الشعب وهو يتأهب للقيام بدوره الدستوري في بداية الفصل التشريعي التاسع لعازم مع مجلس الشورى بإيمان ويقين على الوقوف خلف برنامجكم الوطني الذي طرحتموه على الشعب يوم انتخابكم كي تتحقق الانطلاقة الجديدة التي وعدتم بها. وقال: إننا عازمون على ان تظل مصر بقيادتك رائدة للاعلام الحر والكلمة المستنيرة وعاصمة للثقافة العربية ونبعا متجددا للحضارة الانسانية برعاية كتابها وعلمائها ومثقفيها.. عازمون للعمل مع الشباب ومن اجل الشباب فهم حاضر الأمة ومستقبلها. وأكد ان نواب الشعب في مجلسي الشعب والشورى ليدركون جميعا كل هذه الحقائق.. ومن واجبنا ان نعمل على وضع الحلول لمشكلات لا مجرد اثارتها، ومواجهة المعوقات والسلبيات لا مجرد الاكتفاء بالتلويح بها.

www.ethraadl.com

إثراء المعارف الرقمية